

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا ضمرة عن ابن شاذب قال قسم أمير من أمراء البصرة على قراء أهل البصرة فبعث إلى مالك بن دينار فقبل وأبى محمد بن واسع فقال يا مالك قبلت جوائز السلطان قال فقال يا أبا بكر سل جلسائي فقالوا يا أبا بكر اشترى بها رقابا فأعتقهم فقال له محمد أنشدك الله أقلبك الساعة له علي ما كان عليه قبل أن يجزيك قال اللهم لا قال ترى أي شيء دخل عليك فقال مالك لجلسائه إنما مالك جمار إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع .

حدثنا محمد بن علي بن حبش قال ثنا عبد الله بن صالح البخاري قال ثنا سليمان بن شيخ قال ثنا عتبة بن المنهال البصري الأزدي قال قال بلال بن أبي بردة لمحمد بن واسع ما تقول في القضاء والقدر قال أيها الأمير إن الله لا يسأل يوم القيامة عباده عن قضائه وقدره إنما يسألهم عن أعمالهم .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الأصمعي قال ثنا حماد بن زيد قال أتى محمد بن واسع رجلا في حاجة لرجل فقال له أتيتك في حاجة رفعتها إلى الله قبلك فان يأذن الله في قضائها قضيتها وكنت محمودا وإن لم يأذن الله في قضائها لم تقضها وكنت معذورا .

حدثنا الحسن بن علي الورفق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورقي قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا يونس بن محمد عن أبي سعيد المؤدب عن محمد بن واسع قال ليس لملول صديق ولا لحاسد غنى وإياك والإشارة على المعجب برأيه فإنه لا يقبل رأيك قال الشيخ C كان محمد بن واسع عالما واعيا لا ناقلا راويا وعي فأروعي ونوى فاستوى قليل الكلام والرواية طويل الصيام والسعاية روى عن أنس بن مالك ومطرف والحسن وابن سيرين وسالم وعبد الله بن الصامت وأبي بردة رضي الله تعالى عنهم فمن مسانيدهم .

ما حدثه يوسف بن جعفر بن أحمد قال ثنا محمد بن سهل